الله فاكلوا القوم حتى نهلوا عنه ما نرى الا اثارا صابعهم والله
ان كان الرجل الواحد منهم ليأكل مثل ما قدمت لجميعهم ثم قال
اسق القوم يا علي فجئتهم بذلك العس فشربوا حتى رووا جميعا و
ايم الله ان كان الرجل منهم ليشرب مثله فلما اراد النبي صلى الله عليه
وسلم ان يكلمهم بدره ابو لهب الى الكلام فقال لقد سحركم صاحبكم
فتفرق القوم ولم يكلمهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان الغد قال
يا علي ان هذا الرجل قد سبقني الى ما سمعت من القوم فاصنع لنا
قبل ان اكلمهم فعد لنا مثل الذي صنعت بالامس من الطعام و
الشراب ثم اجمعهم لي ففعلت ثم جمعتهم فدعاني بالطعام فقربته
ففعل كما فعل بالامس فاكلوا وشربوا حتى نهلوا ثم تكلم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بني عبد المطلب اني والله ما اعلم
شابا في العرب جاء قومه بافضل مما جئتكم به اني قد جئتكم بخير
الدنيا والاخرة وقد امرني الله تعالى ان ادعوكم اليه فايكم
يوازرني على امري هذا فقلت وانا احدثهم سنا انا فقام القوم
يضحكون **وفي خبر وابنه** انه قال لهم يا بني عبد المطلب اني انا بعثت
النذير اليكم من الله والبشير قد جئتكم بما لم يجئ به احد جئتكم
بالدنيا والاخرة فاسلموا واطيعوا تهتدوا **واخرج** ابو
يعلى عن الزبير رضي الله تعالى عنه قال لما نزلت الاية صاح رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا بني فهر يا بني عبد مناف اني نذير لجماعة

قريش فحذرهم وانذرهم فقالوا انزعم انك نبي يوحى اليك و
ان سليمان سخر له الريح والجبال وان موسى سخر له البحر وان
عيسى كان يحيي الموتى فادع الله ان يسير لنا هذه الجبال ويفجر
لنا انهارا فنتخذها محارث فنزرع وناكل والا فادع الله ان
يحيي لنا موتانا فنكلمهم ويكلمونا والا فادع الله ان يصير لنا
هذه الصخرة التي تحتك ذهبا فننتفع منها ونغتني عن رحلة
الشتاء والصيف فانك تزعم انك كهيئتهم فبينا نحن حوله اذ نزلت
عليه سماة الوحي فلما سري عنه قال والذي نفسي بيده لقد
اعطاني ما سالتم ولو شئت لكان ولكنه خيرني بين ان ندخلوا
في باب الرحمة فيؤمن منكم من يؤمن وبين ان يكلمني الجبل
اختر لانفسكم فضلوا عن باب الرحمة ولا يؤمن مؤمنكم واخترنا
ان اعطاكم ذلك ثم كفرتم ان نعذبكم عذابا لا يعذبه احدا من
العالمين فنزلت وما منعنا ان نرسل بالايات الا ان كذب
بها الاولون ثم قرأ ثلاث ايات ونزل ولو ان قرانا سيرت به
الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى **واخرج** الديلمي
وابن مردويه وابن عساكر عن عبد الواحد الدمشقي قال
رايت ابا الدرداء يحدث التلميذ وغيرهم وولده واهل بيته
جلوس في جانب يتحدثون فقيل له يا ابا الدرداء ما بال الناس
يرغبون فيما عندك من العلم واهل بيتك جلوس ههنا فقال

والديلمي

Copyright © King Saud University